قد يتعرض الإنسان في مراحل حياته للإصابة أو المرض أو العجز، الأمر الذي سوف يعود عليه بنتائج وآثار سلبية تحول دون قدرته على تلبية احتياجاته الشخصية. وقد لا تقف هذه الآثار عند هذا الحد، استراتيجيات تأهيل الأفراد ذوي الإعاقات الفصل الأول الحاجة إلى التأهيل مما سيؤدي إلى اختلال في الوظائف والأدوار الاجتماعية المتوقعة منه. وليس من شك في أن عدد هذه الحالات يزداد باطراد خصوصاً في مجتمعنا العربي نظراً لوجود العديد من المعوقات وأشكال القصور سواء في برامج الرعاية أو في بعض المظاهر السلوكية التي تعبر إما عن خلل في استخدام وسائل الحياة الحديثة، والتي يفترض أن تساعد الإنسان في أداء وظائفه وتيسر له وتعينه على تحقيق متطلباته الحياتية، أو في بعض مظاهر التخلف الثقافي والاجتماعي التي لا يزال البعض يمارس طقوسها في سبيل مواجهة بعض المشاكل. إن مظاهر العجز التي يمكن أن تصيب الإنسان سواء في مراحل تكوينه الأولى أو تلك التي يمكن أن تنتج أثناء عملية الولادة أو بعدها أو في مراحل متقدمة من العمر، تتطلب من المجتمعات التركيز على جوانب تأهيله حتى لا يتحول العجز إلى إعاقة تحول وتمنع الإنسان من أن يعيش حياة طبيعية ومن أن يستفيد من ما تبقى له من قدرات وإمكانيات في أداء وظيفة مناسبة تحقق له ذاته وتجعله إنساناً قادراً على العطاء بدلاً من أن يكون عالة على المجتمع وقوة معطلة فيه.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي